وهو الوجود الحق الواحد سبحانه فهو ظاهر بعددها
لان كنز تها لم تمنع من وحدة استيلائه عليها بتعيين
مشيئته وارادته فهو الذى لا يشغله شأن منها عن شأن
آخر واما الظاهر الآن احكامها اى احكام تلك الاعيان
الثابتة اى ما يتميز به بعضها عن بعض وهى تعيناتها
فى انفسها فرع عن اصل تعيناتها فى الوجود الحق فان
الوجود الحق قد عينها له فيه فتعينت هى فى انفسها فتى
ذلك التعين الذى لها فى انفسها حكماً لها وهو الظاهر
بسبب ظهور الوجود المعين لها فيه اولا واثارها اى
اثار تلك الاعيان الثابتة جمع اثر والمراد ما هو مؤثر
فى الظاهر عن تلك الاعيان المذكورة من الخواص و
الافعال والاقوال والاحوال واللوازم لها من الامكنة
والازمنة وغير ذلك وهذا كله هو الاعيان الثابتة
المذكورة من حيث ما هى متعينة به فى حضرة الوجود
الحق ظهرت بذلك باعتبار قبولها لذلك التعين

واما

واما الاعيان الثابتة من حيث هى اعيان ثابتة بتعين
الوجود الحق لها فى نفسه لا من حيث هى متعينة فى
انفسها باعيانها به الوجود فحال ظهورها بما هو ليس
من شانها فانها شؤونه المجملة واعيانه المفصلة من
هذا الوجه بخلاف جهة انها متعينة فى انفسها مجملة او
مفصلة فان لها حينئذ احكاما هى ما يحكم به عليها مما
هى مخصوصة به ولها ايضا اثار مرتبة عليها من
توابعها فانها تظهر من هذا الوجه خاصة فافهم فصل
واعلموا ايضا ان المدرك بالسمع للاصوات وبالبصر
للمرئيات وبالشم للروايح وبالذوق للمطعوم وباللمس
للكيفيات وبالعقل للعلوم البديهية والنظرية اولا
اى فى اول نسبة حقيقية فى كل شئ اى شيوء و
اصله شيئ بيأين فعيل بمعنى مفعول لان الوجود الحق
سبحانه شائه بمشيئته والمراد كل شئ من العالم كما قال
تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده وقال تعالى الذى انطق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)